العسكريون الدياربكرلى
وأحوالهم الشخصية فى مصر
فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر

((دراسة تاريخية))

د / عبلة السيد حنفى على
أستاذ التاريخ الحديث المساعد
بكلية الدراسات الإنسانية
جامعة الأزهر- فرع البنات - بالقاهرة

الإنسانيات
آداب دمنهور
العدد الثاني والثلاثون
سبتمبر ٢٠٠٩ م

ملخص

إن هذا البحث قد ألقى الضوء على أقلية عرقية عاشت فى مصر، فى القرن التاسع عشر ويقدم بعض الحقائق الهامة عن هذه الأقلية وهى كما يلى :-

أولاً : أن الديار بكرلى الذين عاشوا فى مصر عمل أغلبهم فى الوظائف العسكرية وقلة منهم من تقلد وظائف مدنية ولعل السبب فى ذلك يرجع إلى طبيعة البلاد التى قدموا منها والتى كانت تقع فى شرق الأناضول، وهى منطقة جبلية وعرة ومن ثم فقد جبل سكانها على الخشونة فكانت هذه الطبيعة بيئة صالحة لأن يعمل معظم الديار بكرلى فى مصر فى الوظائف العسكرية المختلفة

ثانياً : أدت الوظائف العسكرية التى تقلدها الديار بكرلى فى مصر الى عمل العديد منهم فى مختلف المديريات المصرية وذلك بسبب طبيعة عملهم العسكرى، فخدموا فى مدن الوجهين البحرى والقبلى ففى الوجه البحرى عملوا فى المنصورة، ودمياط، ورشيد والمحلة الكبرى، أما فى الوجه القبلى فعملوا فى المنيا، وجرجا، وسوهاج وأسيوط، والفيوم وقد لاحظنا إنه بسبب وجود العديد من العسكريين الديار بكرلى بهذه المديريات السابقة فقد تزوجوا من النساء المصريات المقيمات بها وقد أتضح ذلك من الوثائق الخاصة بمعاشات أسر العسكريين الديار بكرلى ومن ثم فقد استقروا مع زوجاتهم فى هذه المديريات حتى وفاتهم.

ثالثاً : أن معظم الديار بكرلى الذين استقروا فى مصر كانوا من الأتراك وهؤلاء تمتعوا شأن الأقليات العرقية الأخرى، بسياسة التسامح التى اتبعتها الأسرة العلوية مع تلك الأقليات، وقد تمثلت سياسة التسامح فى حصول الديار بكرلى على وظائف فى الدولة، ومعاشهم فى حال تقاعدهم من الخدمة حيث كانت الدولة مسئولة عنهم باعتبارهم من رعاياها

رابعاً : إن الوثائق المتنوعة التي اعتمدت عليها فى هذا البحث مثل وثائق ملفات الموظفين، ووثائق المحكمة الشرعية ولاسيما سجلات الإعلامات، قدمت معلومات دقيقة للغاية عن تفاصيل الأحوال الشخصية الخاصة بالدياربكرلى مثل زوجاتهم وأولادهم، وتركاتهم، ومنازعاتهم المرفوعة أمام القضاء الشرعي، ومن ثم فقد أثرى البحث بهذا الكم من الوثائق التي رسمت صورة واضحة لهذه الأقلية التي لم يلتفت إليها كما سبق أن ذكرت أحد من الباحثين والحقيقة لقد وجدت مشقة كبيرة في الحصول على هذا الكم من الوثائق التي تحدثت عن الدياربكرلى تلك التسمية التي أطلقتها عليهم الوثائق الرسمية .

هذه الدراسة عن إحدى الأقليات العرقية التي وفدت إلى مصر واستقرت بها خلال القرن التاسع عشر قادمة من جنوب شرق الأناضول[١]،

وبالتحديد من منطقة ديار بكر تلك المنطقة التى دخلت تحت سيادة الدولة العثمانية منذ القرن السادس عشر فى عهد السلطان سليم الأول وذلك بعد أن نجح فى هزيمة الدولة الصفوية فى موقعة جالديران أو (تشا لديران) فى أغسطس ١٥١٤م وقد كان هدفه بعد هزيمة الصفويين السيطرة على جنوب شرق الأناضول وتأمين الدولة العثمانية، من أخطار الدولة الصفوية فى فارس .

هذا وقد عرفت الوثائق الأقلية العرقية القادمة من ديار بكر إلى مصر فى القرن التاسع عشر باسم الديار بكرلى، تلك الأقلية التى لم يلتفت إليها الباحثون، نظراً لقلة أعدادهم فى مصر ولكن رغم ذلك فانه قد توفر عدد لابأس به من الوثائق التى أمدتنى بمعلومات هامة عن الديار بكرلى خلال الفترة التى تعالجها هذه الدراسة وقد تمثلت فى ملفات الموظفين الموجودة بدار المحفوظات القومية والتى قدمت معلومات وافية عن الوظائف التى تقلدها الديار بكرلى فى مصر وكان أغلبها وظائف عسكرية، كذلك قدمت الوثائق معلومات هامة عن حياتهم الاجتماعية فى مصر التى اتخذوها وطناً جديداً لهم .

وقبل أن نتحدث عن نشاط الديار بكرلى فى مصر ينبغى بداية أن نلقى الضوء على الموقع الجغرافى لمنطقة ديار بكر والعناصر السكانية المقيمة فيها، وكذلك يجب أن نتعرف على الوضع السياسى للمنطقة

- **<u>الموقع والسكان</u> :**

تقع ديار بكر فى جنوب شرق الأناضول على الضفة اليسرى لنهر دجلة على ارتفاع ٢٠٧٠ قدما فوق سطح البحر[٢]وقد أطلق على هذه المنطقة ديار بكر وذلك نسبة لقبائل بكر التي نزحت إليها قادمة من نخد[٣]

أما فيما يتعلق بالسكان فقد عاش في المنطقة العديد من العناصر السكانية منهم الأتراك، والعرب، والأكراد فأما بالنسبة للأتراك، فقد أقاموا فى

دياربكر وذلك بعد استيلاء الدولة العثمانية على شمال العراق المجاورة لتلك المنطقة [٤] أما العرب فقد سكنوا فى مناطق مختلفة بالأناضول المجاورة لشمال العراق، منها دياربكر ونصيبين وماردين[٥]

أما الأكراد[٦] فقد شكلوا أغلبية السكان فى دياربكر وكانوا خاضعين للدولة الصفوية التي سيطرت على جنوب شرق الأناضول وشمال العراق، ولكنهم رحبوا بسيطرة العثمانيين على هذه المناطق، وأعلنوا ولائهم للسلطان العثماني لرغبتهم فى التخلص من حكم الصوفيين[٧].

ويتضح مما سبق أن منطقة دياربكر كان يسكنها أعراق مختلفة فهى لم تكن منطقة تركية أو عربية أو كردية خالصة بل كان يسكنها خليط من هذه الأعراق، ويرجع السبب فى ذلك إلى هجرة العديد من العناصر السكانية المتنوعة من شمال العراق إلى شرق الأناضول والعكس وذلك بعد سيطرة العثمانيين على هذه المناطق فكانت النتيجة هذا التنوع السكاني .

* الوضع السياسى فى منطقة دياربكر

كان لتأزم وتوتر العلاقات بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية أثره فى نشوب الحرب بين الدولتين فى عهد السلطان سليم الأول الذى تزايد قلقه بسبب تزايد النفوذ السياسي والديني والعسكري للدولة الصفوية بحيث أصبح يشكل تهديداً على الحدود الشرقية للدولة العثمانية فى الأناضول، خاصة وأن الشاه إسماعيل الصفوى بذل جهودا جبارة لنشر المذهب الشيعي فى الأناضول العثماني[٨] فكانت معركة تشالديران التى انتصر فيها العثمانيون على الصوفيين وسيطرتهم على جنوب شرق الأناضول وشمال العراق وقد دخلت دياربكر تحت سيطرتهم وهى كانت من أهم القلاع والمدن الواقعة فى جنوب شرق الأناضول وقد رحب سكانها الذى كان غالبيتهم من الأكراد بالعثمانيين وذلك كما سبق أن ذكرت بسبب كراهيتهم لحكم الصفويين[٩] .

وبالسيطرة العثمانية على دياربكر كانت هذه المنطقة مصدراً للاضطرابات هى ومناطق أخرى بشرق الأناضول فى القرن التاسع عشر، مثل بتليس، وأرضروم، وسيواس، وفان وخربوط وكان مصدر هذه الاضطرابات الأرمن المسيحين الذين كانوا يعيشون فى تلك المناطق جنبا إلى جنب مع الأتراك والأكراد وكان هؤلاء الأرمن يرغبون فى الحصول على حكما ذاتيا محلياً داخل الوليات العثمانية التى يقيمون فيها(١٠).

ولعل من أشهر الاضطرابات التى شهدتها منطقة دياربكر ما حدث فى عام ١٨٩٥، عندما وقعت عدة مذابح ضد المسيحيين، ولقد قام ميريه نائب القنصل الفرنسي بدياربكر بإرسال عدة برقيات إلى كوميون السفير الفرنسى بالآستانة ونذكر من هذه البرقيات إنه فى ٢ نوفمبر ١٨٩٥ أرسل برقية يذكر له فيها أن دياربكر " تموج بالدم والنار " وفى برقية ثانية ذكر نائب القنصل الفرنسى، بأنه رأى من مقر إقامته أن الجنود والضابط الأتراك، والأكراد يطلقون النار على المسيحيين وبدوره قام السفير الفرنسى بإرسال رسالة شديدة اللهجة إلى محمد سعيد باشا وزير الخارجية العثمانية بشأن ضرورة وقف المذابح المتكررة ضد المسيحيين فى دياربكر (١١).

ومما تجدر الإشارة إليه أن السفير الفرنسي بالأستانة ومعه ممثلي الدول الكبرى قد أرسلوا إلى دولهم يذكرون بأن الاضطرابات تسود منطقة دياربكر ومعظم ولايات شرق الأناضول وأن هذه الفوضى التى تسود الولايات الأناضولية لا علاقة لها بالمذابح ضد المسيحيين (١٢).

ومن جهتها قامت الجهات الرسمية العثمانية بالرد على الاتهام الذى وجهه السفير الفرنسي بالأستانة لوزير الخارجية العثماني بشأن مذابح ديار بكر التي قام بها الأكراد والأتراك ضد المسيحيين الأرمن فذكرت بهذا الصدد بأن هذه المذابح وقعت بسبب قيام المتمردين الأرمن بإطلاق النار على المصلين فى المساجد أثناء أدائهم الصلاة كما قامت الخارجية العثمانية بإرسال بيان إلى الدوائر الأمريكية تذكر فيه قيام الأرمن بإطلاق

النار على اثنين من المسلمين فى دياربكر أثناء توجههما إلى المسجد وجرحوهما ولذا فقد عمت الاضطرابات فى هذه المنطقة بعد هذه الحادثة الاستفزازية التي كان البادئ بها الأرمن (١٣).

وهكذا يتضح مما سبق أن منطقة ديار بكر وبقية مناطق شرق الأناضول كانت مناطق طاردة للسكان فى القرن التاسع عشر، وذلك بسبب الاضطرابات المنتشرة بها وأغلبها كانت بسبب الهجوم والهجوم المضاد بين المسيحيين الأرمن والمسلمين فى تلك المناطق من الأناضول والتى انتقمت بالعنف الشديد وكانت سبباً فى ظهور القضية الأرمنيه التى تبنتها الدول الأوربية الكبرى وعلى رأسهم روسيا للفتك بالدولة العثمانية وبسبب هذه الاضطرابات هاجر العديد من الديار بكر لى إلى مصر للبحث عن فرص أفضل للرزق وللاستقرار فى وطن جديد لايعج بالاضطرابات والفوضى .

* الدياربكرلى فى مصر

وفد على مصر خلال فترة الدراسة إعداداً قليلة من الدياربكرلى وهؤلاء كان أغلبهم من الأتراك، وقلة منهم من العرب ولقد أشارت الوثائق التى اعتمدت عليها فى هذا البحث إلى أسماء العناصر السكانية التى قدمت من دياربكر، مشيرة إليهم باسم الدياربكرلى أو العربكرلى نسبة الى إنهم عرب وفى ذلك تحديد دقيق من الوثائق لهذه الأقلية العرقية وهو ما أتاح الفرصة لمعرفة الكثير عن الدياربكرلى فى مصر،ولقد اتخذت هذه الأقلية العرقية مصر وطناً ثانيا لها شأنها فى ذلك شأن الأقليات العرقية الأخرى التى هاجرت إليها فى تلك الفترة قادمة من جهات مختلفة من الأناضول التابعة للدولة العثمانية(١٤).

لقد كان للدياربكرلى فى مصر حياتهم الخاصة داخل المجتمع المصرى، فكانت لهم وظائفهم التى يتكسبوا منها وكانت أغلبها وظائف

عسكرية،كذلك كانت لهم حياتهم الاجتماعية التي تمثلت فى أحوالهم الشخصية،وفيما يلى تفصيل لذلك :

(أ) العسكريون الديار بكرلى

تقلد الديار يكرلى فى مصر العديد من الوظائف العسكرية المختلفة وربما يرجع السبب فى ذلك إلى بيئتهم الجبلية الوعرة التي نشأوا فيها وجبلوا عليها فأثرت فى تكوينهم [١٥] وطباعهم فجعلتهم يميلون إلى الحياة العسكرية الخشنة، هذا ولقد أشارت الوثائق بدقة إلى الرتب العسكرية التى تقلدوها مثل يوزباشى[١٦] وقاووش أغاسى[١٧]، وطوبجية[١٨]، وقواصة[١٩] وعساكر، كذلك أشارت الوثائق إلى تقلد قلة من الديار بكرلى بعض الوظائف المدنية مثل عمل بعضهم معاونين بالمصالح الحكومية، ونظار أبعاديات[٢٠]، ومستخدمين، وفيما يلى تفصيل للوظائف العسكرية التى تقلدها الديار يكرلى فى مصر :

تنوعت الوظائف والرتب العسكرية للديار بكرلى فى مصر فنجد أن بعضهم وصل إلى رتبة يوزباشى مثل ديار بكرلى محمد أغا[٢١] رسول، الذى كان يوزباشى " بألاى[٢٢]١٢"، سرسوارى[٢٣] وبعد انتهاء مدة خدمته رتبت له الحكومة معاشا شهرياً قدره " ٧٣٩ قرشا "[٢٤] .

أما محمد أغا ديار بكرلى ابن عبدالوهاب ديار بكرلى فقد تقلد رتبة قاووش أغاسى أى (صاغ) [٢٥] بديوان خديوى [٢٦] وهناك من وصل فقط إلى رتبة جاويش مثل ديار بكرلى عبدالله أغا الجاويش بالمسافر خانة [٢٧]، وقد بلغت مدة خدمته بالجيش"٢٥" سنة وكانت ماهيته شهريا " أربعمايه وخمسين قرش " ولما بلغ درجة التقاعد بسبب تقدمة فى العمر، تقرر له معاشاً شهريا مقدرة "مايتين خمسة وعشرين قرشا " على مقتضى البند الأول من قانون المعاشات[٢٨] .

كما عمل العديد منهم عساكر بسلاح الطوبجية أو (المدفعية) مثل دياربكرلى محمد ابن أحمد من عساكر الطوبجية ولقد عمل مع طوبجية أسيوط[٢٩] ظل يخدم بهذا السلاح حتى أصيب بالعمى ولقد قام بالكشف عليه حكيم باشى[٣٠]، القلعة الذى قرر بأنه غير قادر على العمل بسلاح الطوبجية ومن ثم قام ديوان الروزنامة[٣١] بترتيب معاش شهرى له بلغ ثلاثون قرشاً من أصل مرتبه الذى كان يبلغ شهرياً ستون قرشاً، هذا ولقد خدم العسكرى المذكور بسلاح الطوبجية من عام ١٨١٦ إلى عام ١٨٤٣ [٣٢] .

كذلك هناك دياربكرلى أحمد ابن عمر العسكرى بسلاح الطوبجية "الباشبوزق[٣٣] الترك " وقد ظل يخدم بهذا السلاح من عام ١٨١٦ م إلى عام ١٨٤٣ . حتى أصيبت عينيه بالضعف وبالكشف عليه وجد انه غير صالح للعمل فتقرر ترتيب معاش له قدره خمس وخمسون قرشاً من أصل مرتبه الذى كان يبلغ " ١١٠ قرش "[٣٤] .

ونذكر أيضا من عساكر الطوبجية دياربكرلى أحمد ابن أنجه الذى عين عسكرى طوبجى بمصر ثم نقل خلال فترة عمله بالجيش إلى جهات أخرى خارج القاهرة ولقد رصدت الوثيقة المناطق التى خدم بها أحمد ابن أنجه منها إنه نقل إلى " طوبجيان البرلس " ثم إنتقل إلى سرسوارى برازى سعيد أغا، ثم عمل مع مللى خليل بلوكباشى[٣٥]، وقد استمر دياربكرلى أحمد ابن أنجه بالسرسوارى حتى نهايه خدمته العسكرية التى استمرت أربعة عشر سنة وهكذا نجد أن هذا العسكرى خدم فى سلاحين سلاح الطوبجية وذلك فى بداية خدمته بالجيش، ثم سلاح السرسوارى ثم ما لبث أن خرج من الخدمة العسكرية بسبب تقدمه فى السن ولأنه أصيب بضعف فى نظره جعله عاجزاً عن العمل فقد تقرر له معاش شهري بلغ " ٢٩ قرشا "[٣٦] .

كذلك عمل دياربكرلى مصطفى ابن محمد طوبجى " بطوبجية أورطة[٣٧] " مع أمين أغا أدرنه لى جورجى ثم نقل إلى طوبجيانة

المنصورة[٣٨] للعمل مع سيوازلى مصطفى أوسته ثم نقل بعد ذلك إلى طوبجيانة دمياط[٣٩] حيث عمل مع أوسته لازجورجى قيزو أغا وقد ظل ديار بكرلى مصطفى ابن محمد المذكور بالخدمة العسكرية بسلاح الطوبجية حتى تقدم فى السن حيث قام بالكشف علية " حكيم باشى السواحل " الذي وجد إنه غير قادر على العمل بسبب تقدمه فى السن مع إنه لم يكن يعانى من أية أمراض، وقد قدم ملف خدمته لديوان الروزنامة لإعطائه المعاش اللازم له[٤٠] .

وأخيراً تجدر الإشارة إلى أن بعض الوثائق أشارت إلى عمل بعض العرب القادمين من دياربكر أو العربكرلى كما ذكرت الوثيقة طوبجية مثل عربكرلى إسماعيل أغا محمد الذى عمل مع طوبجيان رشيد[٤١] ودمياط، والمحلة الكبرى[٤٢] وقد كانت مدة خدمة بسلاح الطوبجية " ٢٣ سنة و ٧ شهور و ٢٦ يوم " حيث عمل طوبجى بالعديد من الأقاليم المصرية كما ذكرت الوثيقة وقد كان راتبه " ٩٦ قرش " شهريا وبعد تقاعده أصبح معاشه " ٢١ قرشا " شهرياً[٤٣] .

ويتضح من الوثائق السابقة بعض الحقائق الهامة عن العساكر الدياربكرلى الذين عملوا طوبجية وهى كما يلى :

أولا : أن الوثائق قدمت معلومات دقيقة عن مناطق خدمتهم العسكرية داخل القطر المصري أو خارجه بالأقاليم وقد دونت هذه المعلومات بملفات خدمتهم حيث ذكرت الوثائق مدة خدمة العساكر الدياربكرلى الذين عملوا طوبجية وذلك حتى تقدم إلى ديوان الروزنامة ليحصل هؤلاء العساكر على معاشهم فى حال تقاعدهم من الخدمة، وهذا ينطبق على كل الموظفين الذين عملوا بالحكومة فى مصر فى القرن التاسع عشر، أن يحصلوا على معاشهم فى حال تقاعدهم من الخدمة

ثانياً : لا حظنا من الوثائق السابقة أن معظم الطوبجية الدياربكرلى، استمروا بالخدمة حتى أصيبوا بضعف أبصارهم وربما يرجع السبب فى ذلك

إلى أن طبيعة العمل بهذا السلاح كان يؤدى إلى إتلاف أبصارهم الأمر الذى كان يجعلهم عاجزين عن العمل العسكرى الذى كان يتطلب مهارة وكفاءة بدنية عالية، وينتهى الأمر بتقاعدهم من الخدمة العسكرية .

من ناحية أخرى لاحظنا أن بعض عساكر الطوبجية الدياربكرلى استمروا فى الخدمة دون أن يصابوا بأي مرض عضوي ثم تقاعدوا من الخدمة بعد أن تقدموا فى العمر وأصبحوا غير قادرين على العمل ولقد كان " حكيم باشى الجهادية " هو الذى يقوم بالكشف على هؤلاء العساكر ويقدم تقريره عن حالتهم الصحية من حيث كونهم قادرين أو غير قادرين على الخدمة فى الجيش(٤٤) .

أضف إلى عمل الدياربكرلى طوبجية نجد أنه كان من الوظائف العسكرية الأخرى التى إشتغلوا بها فى مصر عمل العديد منهم قواصة، وهى من الوظائف العسكرية التى برع فيها العساكر الأتراك ونذكر من هؤلاء دياربكرلى حسن أغا " القواص الترك " بديوان محافظة مصر(٤٥) وديابكرلى ولى أغا الذى عمل قواصاً بضبطية مصر(٤٦) وقد كانت ماهيته شهرياً "٢٥٠قرشا " وقد تقاعد من الخدمة بسبب حدوث " فتق قرحى عظيم الحجم فى القرنيتين " بعينيه وذلك بعد الكشف عليه من قبل حكيم باشى قسم الرمد الذى كتب تقرير بعجزه عن العمل بسبب حالة عينيه، هذا وقد أحيلت حالته على ديوان الروزنامة التى قررت بأنه " بناء على البند الثالث من قانون المعاش الصادر عليه الأمر بأن الشخص إذا فقد بصره أو صار مقعداً فهو يستحق نصف معاش"، ومن ثم تقرر صرف معاشا شهريا قدره " ماية خمسة وعشرون قرش " للقواص المذكور(٤٧) .

ومن القواصة الديار بكرلى عثمان أغا ابن يوسف قواص ترك بمديرية أسيوط(٤٨)، وديار بكرلى أحمد أغا الذى كان قواص سوارى بمحافظة مصر . وكانت ماهيته " ثلثماية وخمسين قرش " وكانت مدة خدمته العسكرية أربعة وأربعين سنة، وبالاطلاع على ملف خدمته وجد إنه عمل

بأكثر من جهة عسكرية، فكما ذكرت فى البدايه لقد عمل أحمد أغا المذكور قواص سوارى بمحافظة مصر ثم عمل باوردى[٤٩] سرسوارى سلانكلى محمد بك، ثم عمل باوردى سرسوارى مختار أغا وخلفه موصلى حسين أغا جاجو أغا ثم مع سرسوارى وانلى محمد أغا ثم عمل باوردى سربياده[٥٠] رجب أغا وسربياده إبراهيم أغا كذلك أشارت الوثيقة أن القواص المذكور عمل بالسودان ولكن لم تذكر الوثيقة الجهة العسكرية التى عمل معها[٥١].

وهكذا يتضح من الوثيقة السابقة أن دياربكرلى احمد أغا المذكور، بدأ حياته العسكرية، قواص سوارى بمحافظة مصر، ثم عمل قواص سواري مع أكثر من كتيبة من سلاح الخيالة أو (السر سوارى)، كما عمل أيضا قواصاً بسلاح المشاة وقد ظل يعمل قواصاً لمدة أربعة وأربعين عاماً خدم خلالها مع أكثر من كتيبة عسكرية بالأسلحة المذكورة وكان راتبه الشهري " ثلثماية وخمسين قرش " ولقد تقدم دياربكرلى أحمد أغا المذكور إلى ديوان الروزنامة يطلب معاش له حيث قدم ملف خدمته العسكرية فتقرر إنه يستحق معاش شهري قدره " مائة خمسة وسبعين قرش " [٥٢].

ومن القواصة درويش أغا ابن محمد القواص بالقلعة الذي ما لبث أن تعيين بجهات أخرى تابعة للميرى خارج القاهرة فقد تم تعيينه قواص ترك بطرف مأمور سوهاج [٥٣] تم عين ناظر بكرخانة النيلة [٥٤] بقرية بمديرية الصراف بمديرية جرجا [٥٥] ثم تعين قبودان[٥٦] بجرجا وقبودان بقسم برديس[٥٧] كما تعين حاكم خط [٥٨] شرق أولاد يحيى والخياط بمديرية جرجا، ثم حاكم خط أسيوط بمديرية أسيوط هذا وقد بلغت مدة خدمة دياربكرلى درويش أغا المذكور بالميرى " ستة وعشرين سنة " وقد كان مرتبه " خمسمائة قرش " شهرياً [٥٩] .

ويتضح من الوثيقة السابقة أن القواص دياريكرلى درويش أغا المذكور، بدأ حياته قواص بالقلعة، ثم ما لبث أن تقلد وظائف مدنية خارج نطاق وظيفته العسكرية الأولى، فقد تقلد بعض الوظائف الهامة بالمديريات

المصرية، ولاسيما مديريات الوجه القبلى، فمن ناظر كرخانة النيلة بجرجا إلى قبودان ثم حاكم خط بالمدن التابعة لمديريتى جرجا وأسيوط ولا شك ان التدرج الوظيفى للقواص المذكور، إنما يرجع إلى كفاءته التى ساعدته على الترقى لأعلى المناصب، كما أتضح من الوثيقة السابقة .

أيضاً نذكر من القواصة الدياربكرلى، هناك عثمان أغا قواص ترك بمديرية أسيوط(٦٠)، وديار بكرلى محمد أغا قواص ترك بالمعية السنية(٦١) ، وكان راتبه الشهري " سبعماية وخمسين قرشاً " ثم ما لبث أن تقاعد من الخدمة بسبب " ضعف فى قواه العقلية وضعف الإبصار "، ولقد قررت الاسبتالية الطبية التى قامت بالكشف عليه، بان حالته غير قابلة للشفاء ومن ثم فأنه تطبيقاً للبند الثالث من قانون المعاشات لسنه ١٨٧١ تقاعد من الخدمة ويستحق معاش شهري قدره " أربعمائة قرش " (٦٢).

وإذا كنا لا نزال نتحدث عن الوظائف العسكرية التي تقلدها الدياربكرلى في مصر، فقد أشارت الوثائق إلى فئة عسكرية صغيرة الشأن عملت بالجيش وأعنى بهم العساكر الدياربكرلى وهؤلاء أشارت إليهم الوثائق باسم مستخدمين أو عساكر، وقد خدموا في أكثر من معسكر من معسكرات الجيش في مصر خلال القرن التاسع عشر كما أشارت الوثائق إلى أن كثير من هؤلاء العساكر تقاعدوا من الخدمة العسكرية بسبب مرضهم، ونذكر من العساكر الدياربكرلى يوسف ابن عبدا لله من عساكر الترك وكان قد عمل نفر أو عسكري مع سرسوارى علامة لي محمد أغا، ثم مع سرسوارى حسين أغا ثم مع سرسوارى محمد كاشف، وقد تقاعد العسكري المذكور من الخدمة بسبب ضعف بصره، وقد طالب ديوان الرزونامة بالحصول على معاشه "(٦٣) وديار بكرلى عثمان حسين من عساكر الترك، وقد عمل مع نعمان أغا بك قره قولنجى، ثم مع سرسوارى قره جورلى مصطفى أغا وقد تقاعد هذا العسكري من الخدمة بسبب أصابته في نظره وقد قام بالكشف عليه حكيم باشى الجهادية الذى قرر بأنه لايصلح للخدمة بسبب إصابة عينيه " بنقط

وضباب " وقد قدم دياربكرلى عثمان حسين عرضحال يلتمس فيه الحصول على معاش شهري يستعين به على الحياة خاصة وإنه لا يوجد له مورد رزق آخر غير وظيفته(٦٤) .

ومن العساكر الدياربكرلى محمود إبراهيم الذي كان نفر عسكرى مع عبدالحليم أغا ثم نقل مع سردليلات علامة لى حسين أغا ثم نقل مع سرسوارى برازى سعيد أغا ثم مع سرسوارى زاده بكر أغا ثم مع سرسوارى احمد كاشف، هذا وقد ظل بالخدمة حتى تقدم فى السن وأصبح غير قادر على العمل فأستحق للمعاش(٦٥)، هناك أيضاً دياربكرلى عبدالفتاح أغا الذى عمل نفر عسكرى مع أكثر من كتيبة من سلاح الفرسان فعمل مع سرسوارى أباظة حسن أغا بمديرية إسنا(٦٦) ثم مع سرسوارى ظاظا بكير أغا، ثم مع سرسوارى برازى سعيد أغا ثم مع فارس أغا، ثم مع سرسوارى وهابى عثمان أغا ثم مع سرسوارى زكريا أغا ثم عمل بعد ذلك عسكرى بضبطية إسنا وبعدها عمل بمديرية قنا(٦٧) ضمن عساكر محافظين السجن بالمديرية وقد ظل يعمل بذلك المكان حتى تقاعده من الخدمة (٦٨).

ومن العساكر الدياربكرلى محمود إبراهيم أغا الذى عمل نفر عسكرى باوردى سرسوارى رفاعى أغا، ثم عمل مع خلف أغا (٦٩)، وديار بكرلى حسن أغا محمد الذى عمل عسكر جبه جى (٧٠) بمحافظة مصوع ثم عمل باوردى سرسوارى حسن أغا ثم نقل هذا الأوردى إلى السودان حيث توفى العسكرى المذكور هناك، وقد كان مرتبه " ٣٢٠ قرشاً " شهرياً (٧١) .

ومما تجدر الإشارة إليه أن بعض الوثائق أشارت إلى إنه كان يوجد بمصر بعض العربكرلى قد عملوا عساكر ولكنها حالات قليلة جداً إذ أن أغلب الدياربكرلى الذين عملوا فى الجيش كما رأينا كانوا من الأتراك هذا ونذكر من العساكر العربكرلى مصطفى ابن حسن وقد عمل مع عربكرلى كاشف ثم مع كمولنجه لى محمد كاشف ثم مع سرسوارى قره جورلى

مصطفى أغا ثم مع سرسوارى فارس أغا وقد ظل العربكرلى المذكور يعمل عسكرى حتى تقدم به السن وأصيب بأمراض الشيخوخة مثل " فتق فى الجهة اليمنى للبطن وعسر فى حركة الأطراف السفلى " وأصبح لا يصلح للخدمة العسكرية، فصار يستحق للمعاش [٧٢] .

ومما سبق يتضح أن عدداً كبيراً من الدياربكرلى عملوا عساكر بالجيش ولقد أشارت الوثائق السابقة بدقة إلى الفرق العسكرية التى خدموا معها وكان أغلبها كما لاحظنا مع فرق السرسوارى أو (الفرسان)، كما أن بعضهم خدم كعساكر خارج القطر المصرى فى المناطق التابعة لمصر مثل مصوع والسودان، كما يتضح أيضاً من الوثائق السابقة أن عددا كبيراً من العساكر الدياربكرلى الذين تقاعدوا من الخدمة العسكرية كان بسبب ضعف أبصارهم أو بسبب تقدمهم فى السن فأصبحوا يستحقون المعاش التى كانت الدولة المصرية تعطيه لهم وذلك باعتبار أنهم عملوا فى وظائف حكومية تابعة للدولة فصاروا من موظفين الحكومة – وقد كان الجيش تابعاً للدولة – ومن ثم أصبحت لهم حقوقاً ثابتة على الدولة وقد تمثلت فى حق حصول العسكريين الدياربكرلى على المعاش فى حال تقاعدهم من الخدمة العسكرية وقس على ذلك حق المعاش فى حال التقاعد من أية وظائف حكومية أخرى .

وأخيراً قبل أن نختم الحديث عن الوظائف العسكرية التى تقلدها الدياربكرلى فى مصر، فانه تجدر الإشارة إلى أن بعض الوثائق لم تحدد نوعية الوظيفة العسكرية التى تقلدوها ولكنها أشارت فقط إلى الجهات العسكرية التى خدموا فيها وكيف أن بعضهم تقلد المناصب المدنية الهامة البعيدة عن حياتهم العسكرية الأولى ونذكر من هذه الحالات دياربكرلى حسن أغا الذى خدم فى بداية حياته العسكرية مع أكثر من معسكر، فقد خدم مع جماعة سرسوارى محو بك، ثم خدم باوردى يوزباشى خليل أغا ثم خدم باوردى خورشيد باشا، وبعد ذلك تعين قايمقام[٧٣] بقسم الدوير بمديرية

أسيوط ثم بقسم طهطا[٧٤] ثم عين قبضاى[٧٥] بجهات مختلفة بقرى الصعيد مثل بنى محمد [٧٦] وأبنوب [٧٧] والشروق بمديرية أسيوط، وكذلك عين حاكم خط لقرية الحميدات[٧٨] بمديرية قنا، وقد استمر دياربكرلى حسن أغا المذكور بالخدمة فى الميرى لمدة "٣٦ سنة " حتى مرض فطلب إحالته للمعاش "لعدم إمكانه المرور" على القرى التى يشرف عليها ولقد كان مرتبه "٣٣٣ قرش" شهرياً، ولقد طالب ديوان الروزنامة بصرف معاش له،حيث كتب عرضحال للديوان يلتمس فيه صرف معاشه لانه "فقير الحال جداً وصاحب عيال" وأنه لايوجد له مورد آخر للرزق سوى وظيفته[٧٩] .

وقد أحال ديوان الروزنامة عرضحال دياربكرلى حسن أغا المذكور على ديوان المالية، والذى بدوره طلب ملف خدمته وذلك لتحديد مدة خدمته بالميرى ومعرفة الأماكن التى خدم فيها وذلك لصرف معاش له [٨٠] وبالفعل وضحت الوثيقة ملف خدمة دياربكرلى حسن أغا والذى من خلاله ذكرت المناصب التى تقلدها

وتجدر الإشارة أن عدد قليل من الدياربكرلى تقلد وظائف مدنية وذكرت الوثائق حالات قليلة بهذا الصدد نذكر منها يعقوب أفندي ابن ابو بكر دياربكرلى الذى كان معاون مصلحة القناطر الخيرية[٨١] بقليوب[٨٢] ودرويش أغا ابن إسماعيل أغا ابن دياربكرلى الذى عمل ناظر أبعادية جوهر أغا ببهتيم[٨٣] بالقليوبية [٨٤]، ومحمد أغا دياربكرلى ابن عبد الله أغا دياربكرلى الذى عمل مستخدم بمديرية قليوب[٨٥].

(ب) الأحوال الشخصية

شكل الدياربكرلى أقلية عرقية فى مصر فى القرن التاسع عشر ولكن على الرغم من ذلك كانت لهم حياتهم الاجتماعية الخاصة بهم وذلك إلى جانب الوظائف الحكومية التى تقلدوها على نحو ما فصلنا آنفا وفيما يتعلق بحياتهم الاجتماعية فقد تمثلت فى أحوالهم الشخصية التى كانت لها

مظاهر شتى مثل المنازعات المالية التى كانوا طرفا فيها، وفى التركات ومعاشات الموظفين الدياربكرلى التى تركوها لورثتهم الشرعيين مثل زوجاتهم وأولادهم .

فأما بالنسبة للمنازعات المالية للدياربكرلى فلقد أشارت الوثائق إلى إنهم كانوا طرفاً فيها بمعنى إنهم كانوا أصحاب حقوق مالية على من رفعوا دعاوى ضدهم اما القضاء الشرعى الذى بدوره كان يحكم بالعدل بين المتنازعين خاصة إذا ما أتى المدعى بالدليل الذى يثبت حقه، ونذكر من هذه المنازعات المالية رفع ابراهيم أغا دياربكرلى ابن مصطفى دعوى على كل من رقية خاتون بنت حسين وعمها السيد فتوحى ابن السيد على وسبب الدعوى ان المدعى عليهما باعا للمدعى المذكور حصتهما فى وكالة (٨٦) يمتلكانها فى حارة اليهود بمصر وقد بلغت حصتهما سوياً فيها " ثمانية قراريط وثلثاى قيراط "، وذلك بثمن قدره ثمانماية قرش " ولكن بعد ذلك اكتشف ابراهيم أغا المشترى ان الوكالة المباعة تابعة لجهة وقف " المرحوم حسين " (٨٧).

هذا وقد قام إبراهيم أغا دياربكرلى برفع دعوى أمام القضاء الشرعى على المدعى عليهما المذكورين آنفا يطالبهما بان يعيدا إليه مبلغ الثمانماية قرش" وقد اعترف المدعى عليهما أمام القضاء الشرعى بأحقية المدعى للمبلغ المذكور الذى دفعه لهما نظير شرائه لحصتهما من الوكالة فعند ذلك ألزمهما القضاء الشرعى برد المبلغ للمدعى (٨٨) .

حالة أخرى من المنازعات المالية للدياربكرلى، عندما طالب درويش أغا ابن إسماعيل أغا دياربكرلى زنوبه بنت الاسطى محمد عجلة الخياط بمبلغ "خمسة وثلاثون قرشا" دفعها لوالدها كأجرة نظير خياطة بعض الأقمشة التي أعطاها له، ولكن والدها توفى قبل حياكته للأثواب ومن ثم طالب المدعى ابنة المتوفى بالأقمشة والمبلغ الذى دفعه لوالدها قبل وفاته، ولكن المدعى عليها أنكرت ذلك فأمر القضاء الشرعى المدعى المذكور

بالدليل على صحة دعواه فقام بإحضار الشهود على هذه الواقعة، وهما ابراهيم محمد الخياط وحسن على الخياط اللذان أكدا صحة ما جاء فى الدعوى فحكم القضاء الشرعي على زنوبه المذكورة بأن ترد للمدعى الأقمشة والأجرة التى أخذها والدها المتوفى منه وذلك من تركته وقد بلغت قيمة هذه الأقمشة "١١٥قرش "[٨٩].

وإذا كنا فى الحالتين السابقتين قد لاحظنا أن المدعيان الديار بكرلى قد نجحا فى إثبات حقهما أمام القضاء الشرعي الذي حكم لهما باسترداد حقوقهما من المتنازع معهم فانه فى حالات أخرى كان المدعى عليه ديار بكرلى ولم يستطع المدعى كسب قضيته بسبب عجزه عن الإتيان بدليل يثبت حقه على المدعى عليه مثل هذه الحالة التى أشارت إليها الوثيقة فقد ادعى عبدالرحمن ابن عبدالله بشناق[٩٠] صاغقول أغاسى[٩١] على يعقوب ابوبكر ديار بكرلى بأن الأخير اقترض منه مبلغ " ألف قرش وسبعماية وعشرون قرش " وأن المدعى عليه رد له من مبلغ الدين " ستماية وسبعون قرش " وباقى له بذمته " ألف قرش وخمسون قرش " فطلب القضاء الشرعى من المدعى المذكور إحضار الدليل على صحة دعواه فعجز عن إثبات ذلك وذكر أمام القضاء الشرعى بانه سوف يسامح المدعى عليه فى دعواه وأبرأ ذمته من المبلغ الباقى له [٩٢] .

أيضاً من قضايا الأحوال الشخصية للديار بكرلى فى مصر تركاتهم، ومعاشات الموظفين منهم والتى كان يطالب بها ورثتهم فهذا النوع من القضايا الاجتماعية التى عالجتها الوثائق تلقى الضوء على شكل الأسرة التى كونتها هذه الأقلية بعد استقرارهم فى مصر، كما تلقى الضوء على حجم التركات والأموال التى امتلكوها وفيما يتعلق بتركات الديار بكرلى فقد أشارت العديد من وثائق المحكمة الشرعية ولاسيما وثائق الاعلامات إلى التركات التى كانوا يمتلكونها وكانت توزع على ورثتهم بعد وفاتهم حسب الأنصبة الشرعية التى فرضتها الشريعة الإسلامية، ونذكر من هذه الحالات،

وفاة دياربكرلى مصطفى أغا ابن حسين وقد بلغت تركته نحو " أربعماية قرش وإثنان وتسعون قرش "، وإنحصر ميراثه الشرعى فى كل من زوجته هانم بنت حسين التى كانت تسكن فى وكاله أمير الجيوش بمصر وولده منها حسين القاصر من غير شريك، وقد قسمت تركة المتوفى المذكور حسب الأنصبة الشرعية، فكان للزوجة حق الثمن وللابن باقى التركة تعصيباً، هذا وقد أقام القضاء الشرعى الزوجة المذكورة وصية شرعية على ولدها القاصر على ميراثه الشرعى من تركة والده لحين بلوغه رشده بعد ثبوت أهليتها (٩٣).

كذلك توفى دياربكرلى على أغا ابن حسين وبلغت تركته " ماية ثلاثة وعشرون قرشاً "، وانحصر ميراثه الشرعى فى كل من زوجته نزغية الحبشية معتوقة درويش السروجى، وابنته منها فاطمة البالغة من غير شريك وكما سبق أن ذكرت تم تقسيم تركة المتوفى المذكور حسب الأنصبة الشرعية (٩٤) وتوفى دياربكرلى حسن أغا القواص الترك بديوان محافظة مصر، وبلغت تركته مبلغ وقدره " سبعماية قرش وأربعة وثمانون قرش " وكان ورثته زوجته فاطمة خاتون بنت سعد على وأولاده منها القصر الثلاث، يوسف، وعلى وحنيفة وقد نصب القضاء الشرعى الزوجة المذكورة وصية شرعية على أولادها القصر لحين بلوغهم رشدهم بعد ثبوت أهليتها (٩٥).

كما توفى سليمان أغا دياربكرلى الذى كان من جماعة سرسوارى رفاعى أغا وقد بلغت تركته " مايتا قرش وثلاثة عشر قرشاً " وقد إنحصر ميراثه الشرعى فى كل من زوجته ورده بنت حسن وبناته منها القصر الثلاث وهن هدية، وحنيفة وفاطمة من غير شريك (٩٦) وتوفى أيضاً محمد أغا دياربكرلى ابن عبدالله أغا دياربكرلى وبلغت تركته مبلغ وقدره " ألف قرش وثمانماية قرش وخمس وثلاثون قرشاً " وانحصر ميراثه الشرعى فى كل من زوجته أم النصر بنت وافى رمضان وولديه منها وهما عبد الله

التاجر فى الغلال " ناحية قنا بالوجه القبلى"، وبنبا القاصرة ثم ما لبثت أن توفت الابنة القاصرة لتنحصر تركة المتوفى المذكور في زوجته وابنه المذكورين [٩٧] ومما تجدر الإشارة إليه أن زوجة المتوفى المذكور، كانت من أهالي " أو سنة[٩٨] غربية[٩٩] وتقصد الوثيقة مديرية الغربية .

وأخيراً نذكر من حالات تقسيم تركات الديار بكرلى على ورثتهم تلك الحالة التي رصدتها هذه الوثيقة بشأن النزاع بين ورثة الديار بكرلى وبعض المدينين للمتوفى فقد توفى عبد الله أغا ديار بكرلى وانحصر ميراثه الشرعى فى ورثته الشرعيين وهم زوجته معتوقته حفيظة بنت عبدالله البيضا وولديه منها محمد شريف ومصطفى وكذلك كان من ورثته أولاده السبعة من زوجته الثانية المرحومة رحمة بنت مصطفى وهم محمد وعثمان، وعمر، وفاطمة وأحمد وأسماء وحسن، وهؤلاء جميعاً كانوا يعيشون بدمشق ما عدا الأخين الشقيقين محمد شريف ومصطفى من الزوجة الأولى اللذان كانا يقيمان فى مصر وكانت القضية المرفوعة أمام القضاء الشرعى بشأن مبلغ من المال وقدره "ماية قرش" كان قد افترضه أحد التجار وهو السيد عبده الشامي الدمشقي التاجر بوكالة عباس بمصر من عبد الله أغا ديار بكرلى المتوفى المذكور على سبيل السلف، ولما توفى الديار بكرلى رفض المدين إعطاء أبناء المتوفى وهما محمد شريف ومصطفى نصيبهما الشرعى فى مبلغ الدين، وذلك لأنه كان ينكر حق وراثتهما لعبدالله أغا فعند ذلك ألزم القضاء الشرعى التاجر المذكور بدفع النصيب الشرعى لولدى المتوفى المذكور من مبلغ الدين الماية قرش، فامتثل التاجر المدين لحكم القضاء الشرعى وذلك بعد أن رفع ولدى المتوفى دعوى شرعية على المدين المذكور [١٠٠] .

ويتضح من الوثائق السابقة الخاصة بتركات الديار بكرلى بعض الحقائق الهامة :

أولا : أن الدياربكرلى الذين عاشوا فى مصر لم يكونوا على جانب كبير من الثراء وكذلك لم يكونوا فقراء ولكنهم تركوا لورثتهم قدر لابأس به من الأموال فلم يتركوهم معدمين .

ثانياً : إنهم تزوجوا نساء من أجناس مختلفة من المصريات، والحبشيات، والجوارى المعتوقات اللاتي امتلكن بعض الدياربكرلى ثم تزوجوهن بعد عتقهن كما اتضح من الوثيقة الأخيرة، وهذا يوضح أن الدياربكرلى لم يكونوا متعصبين لعرقهم التركى، كما لاحظنا أيضاً إنهم كانوا حريصين على إنجاب عدد كبير من الأولاد إذ يبدوا أن الأسرة كان لها شأن كبير عند الدياربكرلى شأنهم فى ذلك شأن الشعوب الشرقية المسلمة إذا أن الشريعة الإسلامية تشجع الزواج وإنجاب الذرية وكان ذلك سائداً فى بلدان العالم الإسلامي ومن بينها مصر .

أضف إلى تركات الدياربكرلى نجد إنه كانت هناك حقوقاً مالية أخرى للدياربكرلى وأسرهم وقد تمثلت فى معاشات الموظفين منهم فهؤلاء عند تقاعدهم من الخدمة على نحو ما ذكرت آنفاً – عند الحديث عن الوظائف التى تقلدها الدياربكرلى فى مصر – كانت الدولة تعطيهم معاشا شهرياً، وبعد وفاتهم كانت أسرهم تحصل على هذا المعاش، وقد أشارت الوثائق إلى العديد من حالات حصول أسر المتوفين من الموظفين الدياربكرلى على معاشهم مثل صرف معاش ورثة دياربكرلى حسين أغا القواص الترك بمحافظة مصر بعد وفاته، وكان ورثته هم ولديه على وصفية القاصرين وقد بلغ هذا المعاش " مايتان وثمانية عشر قرشاً " شهريا، وقد خص إبنه القاصر مبلغ " ١٤٥ قرشاً " وإبنته صفية "٧٢ قرشاً "[١٠١].

كذلك حصلت فاطمة الحبشية على معاش زوجها المرحوم دياربكرلى عبدالله أغابيرون [١٠٢] وقد بلغ " ٣٧ قرشاً شهرياً "[١٠٣]، كما حصل أبناء المرحوم محمد دياربكرلى محمد أغا رسول يوزباشى بالاى "١٢ سرسوارى " وهم زوجته عائشة وأولاده منها محمد واحمد وعبدالفتاح وفاطمة

البكر على معاشه الذى بلغ " ٢٩٥ قرش " شهرياً هذا وقد كانت أسرة المتوفى المذكورة تقيم "ببندر الفشن "[١٠٤] بمديرية المنيا[١٠٥] وقد صدر سركى[١٠٦]، باسماء ورثة دياربكرلى محمد أغا ليصرفوا معاش والدهم شهرياً وقد قسم هذا المعاش، على أسرة المتوفى بحسب الأنصبة الشرعية التى فرضتها الشريعة الإسلامية[١٠٧] .

ومما تجدر الإشارة إليه إنه إذا كان بعض ورثة الموظفين الدياربكرلى – الذين توفوا – قد حصلوا على معاشهم فقد أشارت بعض الوثائق إلى عجز البعض الآخر على الحصول على معاش من توفى من هؤلاء الموظفين، ومن ثم طالبوا الجهات الرسمية بالحصول على معاش مورثيهم، ونذكر من هذه الحالات، مطالبة أسرة المرحوم عثمان أغا قواص ترك بمديرية أسيوط بمعاشه وهم زوجته أم محمد بنت مصطفى وأولاده منها نفوسة، وزنوبة البالغتان، ومحمد وحسن وفطومة القصر وقد كانت أسرة المتوفى المذكور تقيم بمديرية أسيوط، وقد رفعوا عرضحال للجهات الرسمية بأسيوط يطالبون فيه بحقهم فى الحصول على معاش عائلهم الذى توفى وقد ذكرت هذه الأسرة فى العرضحال بأنه لا مورد رزق لهم سوى معاش عائلهم وإنهم أصبحوا أيتام بعد وفاته[١٠٨] .

كذلك طالبت أسرة المرحوم دياربكرلى محمد ابن على الذى كان من جماعة سرسوارى إبراهيم كاشف، وكان يقيم مع عائلته بمديرية الفيوم،[١٠٩] بمعاش عائلهم المذكور بعد وفاته، وقد كان ورثته فى هذا المعاش كل من زوجته حفيظة بنت الشيخ آحمد من أهالى مدينة الفيوم وأولاده منها القصر وهم مرسى وزينب وفاطمة، وكذلك ولديه البالغين من زوجة أخرى – تدعى خضر بنت محمد عبدالله وكانت قد توفت قبل المتوفى المذكور – وهما على واحمد، هذا وقد طالبت الزوجة حفيظة المذكورة الجهات الرسمية بالفيوم بصرف معاش زوجها من المديرية التى تقيم فيها[١١٠] .

ومما تجدر الإشارة إليه أن دياربكرلى محمد ابن على المتوفى المذكور كان قد تقاعد من الخدمة وكان يحصل على معاشه شهرياً من ديوان الروزنامة التى كانت تحوله له على مديرية الفيوم ولما توفى قطع معاشه الشهرى، ومن ثم قامت عائلته بالمطالبة بمعاشه ولكن ديوان المالية أصدر أمره رقم (٩٧٨) لسنة ١٢٩١ هـ /١٨٧٤ بعدم أحقية ورثة دياربكرلى محمد فى معاشه إذ أنه كان يصرف له فقط أثناء حياته ويقطع بوفاته"[١١١] .

أيضاً نذكر من حالات المطالبة بمعاشات من توفى من الموظفين الدياربكرلى مطالبة عائلة دياربكرلى درويش أغا ابن محمد حاكم خط أسيوط بمعاش عائلهم الذى توفى، وقد كانت عائلته مكونه من ابنه محمد الذى كان يعمل مخزنجى[١١٢] بنجع حمادى[١١٣] وزوجة أبيه وأولادها الخمسة المقيمين بمديرية جرجا وقد طالب الابن البكر للمتوفى المذكور ديوان الروزنامة بمعاش والده[١١٤].

ويتضح من الوثائق السابقة لحالات المعاشات الخاصة بالموظفين الدياربكرلى أن بعض عائلات هؤلاء الموظفين قد حصلت فعلا على معاش عائلهم المتوفى أما البعض الآخر فقد عجز عن الحصول على المعاش، ومن ثم فقد طالبوا الجهات الرسمية بالمديريات التى كانوا يقيمون فيها بحقهم فى معاش عائلهم الذى كان من موظفي الدولة ...

الخاتمة

إن هذا البحث قد ألقى الضوء على أقلية عرقية عاشت فى مصر، فى القرن التاسع عشر وأعنى بهم الديار بكرلى وفى ختام هذا البحث يمكن أن تستخلص بعض الحقائق الهامة عن هذه الأقلية :

أولاً : أن الديار بكرلى الذين عاشوا فى مصر عمل أغلبهم فى الوظائف العسكرية وقلة منهم من تقلد وظائف مدنية ولعل السبب فى ذلك يرجع إلى طبيعة البلاد التى قدموا منها والتى كانت تقع فى شرق الأناضول، وهى منطقة جبلية وعرة ومن ثم فقد جبل سكانها على الخشونة فكانت هذه الطبيعة بيئة صالحة لأن يعمل معظم الديار بكرلى فى مصر فى الوظائف العسكرية المختلفة

ثانياً : أدت الوظائف العسكرية التى تقلدها الديار بكرلى فى مصر إلى عمل العديد منهم فى مختلف المديريات المصرية وذلك بسبب طبيعة عملهم العسكرى، فخدموا فى مدن الوجهين البحرى والقبلى ففى الوجه البحرى عملوا فى المنصورة، ودمياط، ورشيد والمحلة الكبرى، أما فى الوجه

القبلى فعملوا فى المنيا، وجرجا، وسوهاج وأسيوط، والفيوم وقد لاحظنا إنه بسبب وجود العديد من العسكريين الدياربكرلى بهذه المديريات السابقة فقد تزوجوا من النساء المصريات المقيمات بها وقد أتضح ذلك من الوثائق الخاصة بمعاشات أسر العسكريين الدياربكرلى ومن ثم فقد استقروا مع زوجاتهم فى هذه المديريات حتى وفاتهم.

ثالثاً : أن معظم الدياربكرلى الذين استقروا فى مصر كانوا من الأتراك وهؤلاء تمتعوا شأن الأقليات العرقية الأخرى، بسياسة التسامح التى اتبعتها الأسرة العلوية مع تلك الأقليات، وقد تمثلت سياسة التسامح فى حصول الدياربكرلى على وظائف فى الدولة، ومعاشهم فى حال تقاعدهم من الخدمة حيث كانت الدولة مسئولة عنهم باعتبارهم من رعاياها.

رابعاً : إن الوثائق المتنوعة التى إعتمدت عليها فى هذا البحث مثل وثائق ملفات الموظفين، ووثائق المحكمة الشرعية ولاسيما سجلات الاعلامات، قدمت معلومات دقيقة للغاية عن تفاصيل الأحوال الشخصية الخاصة بالدياربكرلى مثل زوجاتهم وأولادهم، وتركاتهم، ومنازعاتهم المرفوعة أمام القضاء الشرعي، ومن ثم فقد أثرى البحث بهذا الكم من الوثائق التي رسمت صورة واضحة لهذه الأقلية التي لم يلتفت إليها كما سبق أن ذكرت أحد من الباحثين والحقيقة لقد وجدت مشقة كبيرة في الحصول على هذا الكم من الوثائق التي تحدثت عن الدياربكرلى تلك التسمية التي أطلقتها عليهم الوثائق الرسمية .

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

- **الوثائق غير المنشورة**

(أ) وثائق دار المحفوظات القومية ملفات الموظفين رقم : (١٣٨)، (١٤٦)، (١٤٧)، (١٥١)، (٥٥٢)، (٥٧٨)، (٦٤٦)، (٧٩٢)، (٨٧٤)، (١٠٩٧)، (١٨١٠)، (١٩٠٥)، (٣١١٩)، (٤٠٠٨)، (٤٢٤٤)، (٤٨١٣)، (٥٠٤٥)، (٥٦٥٣)، (٥٧٧٩)، (٦١١٠)، (٦٢٣٧)، (٨٢٦٦)، (٨٣٤٦) .

(ب) دار الوثائق القومية سجلات أعلامات مصر الشرعية سجلات رقم : (١٦)، (٣٢)، (٣٥)

ثانياً المراجع العربية

(١)د/ حلمى شلبى الأقليات العرقية فى مصر القرن التاسع عشر مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٩٣ م .

(٢)الدجال رفيع الدين، موجز دائرة المعارف الإسلامية ط١، ج١٦، الشارقة ١٩٩٨م .

(٣)د / زيـن العابـدين شـمس الـدين نجـم، معجـم الألفـاظ المصـطلحات التاريخية، القاهرة ٢٠٠٦م .
(٤)طه الهاشمي، مفصل جغرافية العراق، ط١، بغداد، ١٩٣٠م .
(٥)د / فاضل مهدى بيات، دراسات فى تاريخ العرب فى العهد العثماني، بيروت ٢٠٠٣م.
(٦) د/ محمد رفعت، الأرمن والغرب والإسلام، القاهرة ٢٠٠٨م .
(٧)محمـد رمـزى، القـاموس الجغرافـي للـبلاد المصـرية مـن عهـد القـدماء المصـريين إلـى عـام ١٩٤٥، ق٢، ق٣، أجـزاء، ج١، ج٢، ج٣، ج٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٤م .
(٨)د/ محمد سهيل طقوش، العثمانيون من قيام الدولة إلى الانقلاب على الخلافة، بيروت

الهوامش

((١) ضمت منطقة جنوب شرق الأناضول ديار بكر، ومرعش، وآرضروم ووان، وتبليس، وطرسوس، والمصيصة، وأطنة د/ حلمى شلبى، الأقليات العرقية فى مصر فى القرن التاسع عشرة مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٩٣، ص٩

(٢) أطلق الأتراك على دياربكر اسم قره آمد وذلك لسواد أسوارها ومبانيها المشيدة بحجر البازلت الدجال رفيع الدين، موجز دائرة المعارف الإسلامية، ط١، ج ١٦، الشارقة ١٩٩٨م، ص ٤٩٦٠

(٣) سكنت بطون بكر شمال العراق وفى زمن الفتوحات الإسلامية نزحت نحو جنوب الأناضول ونزلت بالمنطقة التى عرفت باسم دياربكر وهكذا اصطبغت هذه المنطقة بالصبغة العربية .

طه الهاشمى مفصل جغرافية العراق، ط١، بغداد ١٩٣٠، ص ٩٣

(٤) سكن الأتراك بعد استيلائهم على العراق على المناطق الفاصلة بين المناطق الكردية والمناطق العربية على خط يمتد من الشمال الغربى من العراق إلى الجنوب الشرقى بالأناضول ويسكنون بعض القرى الواقعة على الضفة اليسرى لنهر دجلة فى جنوب شرق الموصل وأربيل وكركوك . وطاووق وخانقين وقزلباط وقد كان معظم الأتراك الذين أقاموا بشمال العراق من القوات العسكرية التى أتت إلى العراق مع جيش السلطان مراد الرابع وقد أقاموا بالعراق بعد رجوع الجيش العثمانى وقد كانت مهمتهم حماية الخط الحديدي الذى يربط الأناضول ببلاد العراق وقد اختلط هؤلاء الأتراك بحكم الجوار بالعرب والأكراد المقيمين بدياربكر وشمال العراق، طه هاشمى، المرجع السابق، ص ١٠٠، ١٠١

(٥) المرجع ذاته، ص ٩٥.

(٦) توزع الأكراد فى مناطق مختلفة فنجد أنهم تركزوا فى القسم الشمالي الشرقي من العراق، كذلك كانوا يقطنون الأقسام الغربية من إيران وقد عرفوا باسم أكراد الجنوب، آما أكراد الشمال فسكنوا المناطق الواقعة شرق الأناضول ثم آخذوا ينتشرون إلى الغرب من الأناضول وسكنوا ولاية سيواس ووصلوا بالقرب من أنقرة ، المرجع ذاته، ص ٩٧، ٩٩.

(٧) د/ فاضل مهدى بيان، دراسات فى تاريخ العرب فى العهد العثماني بيروت ٢٠٠٣، ص ١٩، ٢٠.

(٨) كان لنشر المذهب الشيعي فى الأناضول من شأنه أن يزعزع كيان الدولة العثمانية ، فقد حدث أن ثار الشيعة الآناضول بزعامة شاه قولى فى السنة الأخيرة من حكم بيازيد الثاني، وكان هؤلاء الشيعة ولائهم إلى الدولة الصوفية فى فارس وفى عهد سليم الأول نجد إنه كان قلقاً تجاه المد الشيعى فى الأناضول ولذلك لم يتوان عن توجيه ضربات موجعة ضد الشيعة فى بلاده ولقد وجد السلطان العثمانى معاضدة قوية من قواتة العسكرية من أجل وقف إنتشار المذهب الشيعى فى الأناضول والتصدى له.

د / محمد سهيل طقوش، العثمانيون من قيام الدولة إلى الانقلاب على الخلافة بيروت، ص ١٤٠، ١٤١ – وأنظر د / فاضل مهدى بيات، المرجع السابق، ص ١٦.

(٩) أعلن أمراء ديار بكر من الأكراد ولائهم للسلطان سليم الأول بعد انتصاره على الدولة الصفويه، فقاموا بطرد الصوفيين من بلادهم وقتلوا قوات والى دياربكر الصفوى اوستالجو محمد خان ونهبوا أموالهم واستولوا على قلعتها، هذا ولقد حاول الصوفيين استعادة دياربكر من العثمانيين وذلك بعد عودة سليم الأول إلى الاستانة، كما حاول إخضاع امرائها الأكراد فى عهد اسماعيل شاه الصفوى فعهد بهذه المهمة إلى قره خان شقيق أوستالجو محمد خان والى دياربكر السابق وقد حاصر قره خان بجيشه المدينة وحاول إقناع أمرائها بتسليمها وقد استمر حصار الصفويين لدياربكر سنة كاملة ولم يتمكنوا من الاستيلاء عليها ولقد استنجد أمراء دياربكر بالسلطان سليم الأول لارسال مساعدات لهم بحكم أنهم من رعاياه المخلصين وبالفعل آرسل السلطان العثماني قوة عسكرية بقيادة بيقلى محمد باشا وأمام القوات العثمانية الكبيرة فر الوالي الصفوى قره خان من دياربكر الى ماردين التى كانت تحت سيطرة الصفويين وفتح أمراء ديار بكر أبوب المدينة أمام القوات العثمانية والمتطوعين الأكراد ثم سار محمد باشا الى ماردين لقتال القوات الصفوية بقياده قره خان الذى انسحب بدوره فاستولى القوات العثمانية على ماردين وبعد ذلك عين السلطان العثمانى بيقلى محمد باشا واليا على دياربكر، كما قدم خلعاً كثيرة للأمراء الأكراد

فـى ديـاربكر والرهـا والموصـل وأربيـل مكافـأة لهـم علـى الخـدمات التـى قـدموها للعثمانيين لفتح هذه المناطق، وقد استمرت فتوحات العثمانيين فى العراق وجنوب شرق الأناضول حتى تم إخضاعها تماماً للحكم العثماني. د/ فاضل مهدى بيان، المرجع السابق، ص ١٩ – ٢٦.

(١٠) وعدت الإدارة العثمانية الأرمن بالعديد من الإصلاحات وذلك عقب أبرام معاهدة برلين ١٨٧٨ وكان من أبرز هذه الإصلاحات حصولهم على حكما ذاتيا محليا، مع الوعد بأجراء إصلاحات فى المناطق الأرمنية العثمانية المأهولة بالأرمن وذلك تحت ضغط الدول الأوروبية الكبرى مثل بريطانيا وفرنسا وروسيا وألمانيا والنمسا والمجر وايطاليا الذين اهتموا بقضية الأرمن العثمانيين . د / محمد رفعت، الأرمن والغرب والإسلام، القاهرة ٢٠٠٨، ص ٢٢، ٢٣

(١١) ذكر السفير الفرنسي بالأستانه فى رسالته الموجهة إلى وزير الخارجية العثماني أن عصابات الأكراد قامت بدور كبير فى ذبح المسيحيين فى دياربكر وإنهم قاموا بأعمال السلب والنهب ضدهم وقد استمرت هذه المذابح طوال أيام الجمعة والسبت والأحد وقد شاركهم فى هذه الأعمال ضد المسيحيين الجنود والضابط العثمانيين / المرجع ذاته، ص ٥٦، ٥٧

(١٢) المرجع ذاته ،ص ١٠٨

(١٣) محمد رفعت المرجع السابق ص١٠٨

(١٤) نزح من الأناضول إلى مصر عناصر سكانية مختلفة من طرسوس والمصيصة وأطنة، ومرعش، وملطية وقونية وآرضروم وطرابزون وأورفا وخربوط وعينتاب وذلك باعتبار أن مصر تمثل إحدى ولايات الدولة العثمانية كما وفد عليها أيضاً العديد من الأتراك القادمين من استانبول وسيواس وهؤلاء سكنوا فى المدن الكبرى فى مصر ومما تجدر الإشارة إليه إنه كانت هناك فوارق بين الأتراك الذين جاءوا من المدن الأناضولية الكبرى كاستا نبول وبين اولئك الاتراك الذين نزحوا من المناطق الجبلية والفئة الأخيرة اشتهر سكانها بالقوة والبأس. د / حلمى شلبى، المرجع السابق، ص ٩ – ١٢.

(١٥) تميزت العناصر التركية التى نزحت من جهات الأناضول المختلفة بصفات جثمانية واحدة مثل طول القامة والبنية القوية وضخامة الرأس والأنف المرتفع، والشفاه السميكة ووسامة الملامح كما كانوا بيض البشرة. المرجع ذاته، ص ١٣

(١٦) يوزباشى : أى رئيس المائة فى العسكرية وهى مشتقة من الكلمة التركية يوز بمعنى مائة وكلمة باشى بمعنى رئيس وهى رتبة عسكرية تعادل رتبة النقيب.
د.زينب العابدين شمس الدين نجم، معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية، القاهرة٢٠٠٦، ص٥٥٠.

(١٧) قاووش أغاسي وهذه الرتبة مشتقة من كلمتين قاووش أوجاووش، وهى لفظ تركى لرتبة عسكرية صغيرة وهو رئيس العشرة، وهى بمعنى صاحب البريد أو الدليل فى الحروب أو مأمور أخبار أما أغاسى فهى رتبة عسكرية تعادل صاغ. المرجع ذاته، ص ٥٧، ١٧٤

(١٨) طوبجي أو توبجى، لفظ تركى يطلق على من يستخدم المدفع والطوبجية هم رماة المدفعية . المرجع ذاته ص ٣٦٨

(١٩) قواص وهم من الأفراد العسكريين التابعين للجيش وكانت مهمتهم أعمال الضبط فى المدن أو حراسة الأبواب والقيام بأعمال المراسلات ومرافقة معاونى الضابطخانة أثناء أدائهم لأعمال الضبط هذا وقد تنوعت واجبات القواصة وهؤلاء كانوا فى بداية عهد الدولة العثمانية يعلقون القوس فى رقابهم ويتخذون القوس فيما يتخذونه من ملبس لكى تكون لهم هيبة العسكريين ولذلك أطلق عليهم اسم قواصه . المرجع ذاته، ص ٤٣٤.

(٢٠) الأبعادية وهى الأرض غير المزروعة وغير الصالحة للزراعة التى لم تدخل فى مساحة عام ١٨١٣ وقد أقطع محمد على بعض أتباعه من الأعيان ورجال الجيش وكبار الموظفين مساحات كبيرة من هذه الأرض التى سميت أبعاديات أو أباعد واشترط على المنعم عليهم بها ضرورة استصلاحها وزراعتها وقد اقتصر حق الانتفاع بهذه الأطيان على المنعم عليهم بها وورثتهم من بعدهم وقد شجع محمد على رجاله المنعم عليهم بأراض الأبعادية بزراعتها وذلك لزيادة مساحة الأرض الزراعية، وقد قام بإعفائها من الضرائب.
د / زين العابدين شمس الدين نجم، المرجع السابق، ص ٢٩، ٣٠.

(٢١) أغا وتطلق على صغار الضباط وكبارهم والجمع آغوات وهى كلمة تركية من ألقاب التعظيم. المرجع ذاته، ص ٥٥.

(٢٢) ألاى وهو اصطلاح عسكرى من العصر العثمانى بمعنى فوج ويتكون الألاى من أربعة طوابير ويعنى أيضاً فرقة أو كتيبة أو وحدة عسكرية هذا ويختلف عدد أفراد الألاى حسب النظام المتعارف عليه فى الجيش من عصر إلى آخر والألاى يعنى الآن في المصطلحات العسكرية الحديثة لواء ويطلق على قائدها أميرلاى. المرجع ذاته، ص ٦٦.

(٢٣) سرسوادى : وهو رئيس الخيالة أو الفرسان. المرجع ذاتة، ص ٣١٨.

(٢٤) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة(٣٠٨)، ملف(٨٣٤٦)، دولاب (١٤)، عين (٣)، بتاريخ ٢٦ رجب ١٣٠٠ /، ١٨٨٢ م.

(٢٥) دار الوثائق القومية، أعلامات مصر الشرعية سجل (٣٢)، مادة (٤٨)، ص (١٨)، بتاريخ ١٣ محرم ١٢٧٣ ص / ١٨٥٦ م.

(٢٦) ديوان خديوى وقد أنشئ هذا الديوان عام ١٢٣٤ هـ ١٨١٩م وكان يعرف بديوان مصر ومن أسمائه أيضاً ديوان الملكية ومن الأقلام الهامة بهذا الديوان، قلم الخزينة الديوانية، قلم المدارس وقلم الدعاوى والتحقيقات وكان يقوم بالفصل بين المصريين والأجانب وفى عام ١٨٣٧ أختص ديوان خديوى بكافة الشئون الداخلية . فكان منوطا به مصلحة الأبنية والمخبز الملكى، والسلخانة، ومصلحة القوافل وديوان المواشي، وترسانة بولاق والروزنامة والأوقاف المصرية وغيرها من المهام الأخرى.المرجع ذاته، ص ٢٦٠.

(٢٧) مسافر خانة وهو اصطلاح مكون من كلمتين مسافرا العربية وخانة الفارسية ومعناها منزل الضيف أو دار الضيافة المرجع ذاته، ص ٣٨٧.

(٢٨) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (٢٤٩) ملف (٦١١٠)، دولاب (١١)، عين (٣)، بتاريخ ١ رمضان ١٢٩٦ هـ ستمبر ١٨٧٩ م

(٢٩) أسيوط، قاعدة مديرية أسيوط وهى من المدن القديمة التى ذكرها جوتييه فى قاموس، فقال إن اسمها المصرى المقدس ومنه اسمها العربى سيوط ومدينة أسيوط قاعدة قسم من أيام الفراعنة، تم قاعدة ولاية فى العهد العثمانى وفى سنة ١٢٤١ هـ / ١٨٢٦ م، صدر أمر عال بإنشاء مأمورية أسيوط وجعلت مدينة أسيوط قاعدة لها

وفى سنة ١٢٤٩ هـ، ١٨٣٣ م سميت المأمورية بمديرية أسيوط ولا تزال أسيوط قاعدة لها، وبسبب اتساع دائرة العمران صدر قرار فى سنة ١٨٩٠ بفصل مدينة أسيوط عن بلاد مركز أسيوط وجعلها مأمورية بذاتها بأسم مأموريه أسيوط محمد رمزى، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، ق ٢، ج ٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٤، ص ٢٥، ٢٦.

(٣٠)حكيم باشى لفظ يتكون من كلمتين حكيم العربية، وباشا التركية ومعناها رئيس الأطباء وهو لقب تعظيم للأطباء. د / زين العابدين شمس الدين نجم، المرجع السابق، ص ٢٠٥.

(٣١) ديوان الروزنامة : أنشئ هذا الديوان عام ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م وقد اختص بالشئون المالية وكان يقوم بتنظيم وضبط الإيرادات من مصادرها المتنوعة مثل الأرض، الجمارك، المناصب، وإعطاء التقاسيط لأرباب المرتبات وقد ألحق ديوان الروزنامة بديوان المالية عام ١٢٦٥ هـ / ٤٨ – ١٨٤٩ م . المرجع ذاته، ص ٢٦٢، ٢٦٣

(٣٢) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (٩٨)، ملف (١٣٨)، دولاب (٥)، عين (١) بتاريخ ٢٠ شوال ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م

(٣٣) باشبوزق : لفظ تركي معناه الجنود غير النظاميين وقد وجدت هذه القوات فى مصر فى عهد محمد على وخلفاؤه وقد كانوا من الأتراك والعرب وقد بلغ عددهم فى عهد الخديو إسماعيل نحو خمسة ألاف جندى وكانت من مهامهم المحافظة على الأمن الداخل ومرافقة محمل الحج وجمع الضرائب. المرجع ذاته، ص١١٠

(٣٤) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (٩٨)، ملف (١٥١)، دولاب (٥)، عين (١)، بتاريخ ١٠ ذو القعدة ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م

(٣٥) بلوكباشى : ضابط الفصيل أو قائد البلك.

د / زين العابدين شمس الدين نجم، المرجع السابق ، ص ١٣٣

(٣٦) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (١٠٥)، ملف (٦٤٦)، دولاب (٥)، عين (٢)، بتاريخ ٢٦ ذى الحجة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م

(٣٧) أورطة : لفظ تركى أصله أورته بمعنى الوسط أو المتوسط وهو اصطلاح يطلق فى الجيش الانكشارى بمعنى الطابور أو اسم وحدة عسكرية تطلق الآن على الكتيبة. المرجع ذاته، ص ٩٥.

(٣٨) المنصورة تابعة لمديرية الدقهلية وهذه المدينة أنشأها الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبى بكر أبن أيوب من ملوك الدولة الأيوبية فى سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م، عندما احتل الفرنج مدينة دمياط وقد جعلها الكامل مكانا لعسكره وسماها المنصورة وقد صارت المنصورة بعد ذلك مدينة كبيرة بها المساجد والحمامات والفنادق والأسواق وفى سنة ١٨٨١ أنشئ قسم المنصورة وجعلت المنصورة قاعدة له ثم سمى مركز المنصورة من سنة ١٨٧١ وفى سنة ١٨٩٠ أصدرت نظارة الداخلية قراراً بإنشاء مأمورية خاصة لبندر المنصورة والمنصورة اليوم تعتبر من أشهر وأكبر المدن المصرية وهى تقع على الشاطئ الشرقي لفرع النيل الشرقي وهو فرع دمياط محمد رمزى، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، ق ٢، ج ١، الهيئة المصرية العامة القاهرة ١٩٩٤م، ص ٢١٥، ٢١٦.

(٣٩) دمياط من ثغور مصر القديمة الواقعة على الشاطئ الشرقى لفرع النيل الشرقى المعروف بفرع دمياط، وهى من المحافظات التى كان يتولى إدارتها محافظ باعتبار إنها من الثغور وأنشئت سنة ١٢٢٥ هـ / ١٨١٠ م وقد جعلت محافظة منذ عام ١٩٠٩م.، المرجع ذاته، ق ٢، ج١، ص٨.

(٤٠) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (١٠٨) ملف (٧٩٢)، دولاب (٥)، عين (٣)، بتاريخ ٢٧ جماد أول ١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م

(٤١) رشيد قاعدة مركز رشيد بمديرية البحيرة، وهى من الثغور المصرية القديمة وقد وردت فى كتاب المسالك لابن حوقل بأنها مدينة على النيل قريبة من مصبه فى البحر المالح وهى مدينة عامرة بالنخيل والفواكه وقد كانت مدينة رشيد محافظة من محافظات مصر القديمة وفى ٢١ ديسمبر ١٨٩٥ صدرا أمر عال بإلغاء محافظة رشيد وجعل هذه المدينة مركزا ثان من مراكز مديرية البحيرة وبذلك أصبحت رشيد قاعدة مركز بعد أن كانت محافظة .

محمد رمزى، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ،ق٢،ج ٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٤، ص٣٠٠.

(٤٢) المحلة الكبرى قاعدة لمركز المحلة الكبرى بمديرية الغربية وهى من أكبر المدن المصرية وأشهرها فهي مركز تجارى عظيم للقطن والمحصولات الزراعية الأخرى وتنسج بها الأقمشة القطنية والحريرية على اختلاف أنواعها وألوانها وقد زادت شهرة المحلة الكبرى وزاد عدد سكانها بسبب مصانع الغزل والنسيج التى أنشأتها شركة مصر منذ سنة ١٩٢٠ وهذا أدى إل عمران المحلة الكبرى حتى أصبحت من أهم المدن الصناعية بمصر محمد رمزى المرجع ذاته، ق ٢، ج ٢، ص ١٧، ١٨.

(٤٣) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (١٠٩)، ملف (٨٧٤)، دولاب (٥)، عين (٣)، بتاريخ ٨ ذو الحجة ١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م.

(٤٤) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (١٠٥)، ملف (٦٤٦)، دولاب (٥)، عين (٢)، بتاريخ ٢٦ ذى الحجة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م.

(٤٥) دار الوثائق القومية، أعلامات مصر الشرعية . سجل (٣٢)، مادة (٤٨)، ص (١٩٣)، بتاريخ ١٥ رجب ١٢٧٣ هـ / ١٨٥٦ م.

(٤٦) ضبطية مصر أنشئت عام١٢٥٠ هـ/٣٤ – ١٨٣٥م، ثم ألغيت عام ١٣٠٠/ ١٨٨٢ م.د / زين العابدين شمس الدين نجم المرجع السابق، ص ٣٥٨.

(٤٧) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (١٢٤)، ملف (١٨١٠)، دولاب (٦)، عين (١) بتاريخ ٢٨ ربيع أول ١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م

(٤٨) المصدرذاته، ملفات الموظفين، محفظة (١٢٦)، ملف (١٩٠٥)، دولاب (٦) عين (٢)، بتاريخ ٥ شوال ١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م

(٤٩) أوردى : فى الفارسية معناها المعسكر أو الجيش ومعداته وفى التركية بمعنى جيش. المرجع ذاته، ص ٢٨

(٥٠) سربياده : وهى لفظ فارسى، معناه جندى مشاه وفى التركية والعربية السفر والماشى راجلا وهو النفر المشاة. د / زين العابدين شمس الدين نجم المرجع السابق، ص ١٤٠، ١٤١

(٥١) المصدر ذاته، ملفات الموظفين محفظة (٢٣٩)، ملفه (٥٧٧٩)، دولاب (١١)، عين (١)، بتاريخ ٥ شوال ١٢٩٥ هـ / أكتوبر ١٨٧٨ م

(٥٢) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (٢٣٩)، ملف (٥٧٧٩)، دولاب (١١)، عين (١)، بتاريخ ٥ شوال ١٢٩٥ هـ / أكتوبر ١٨٧٨ م .

(٥٣) سوهاج قاعدة لمديرية جرجا وهى من البلاد القديمة، وقد أطلق عليها اسم سوهاج من سنة ١٨٥٧، وفى سنة ١٨٥٩ نقل ديوان مديرية جرجا والمصالح الأميرية الأخرى من مدينة جرجا إلى مدينة سوها ج لتوسطها بين بلاد مديرية جرجا وبذلك أصبحت سوهاج قاعدة لمديرية جرجا ومن أول سنة ١٨٩٠ غير الأقسام فى الوجه القبلى باسم مراكز وبذلك أصبح قسم سوهاج مركز سوهاج فى تلك السنة محمد رمزى، القاموس الجغرافى، المرجع السابق، ق٢، ج ٤، ص ١٢٨ .

(٥٤) كرخانة النيلة ، عرفت معامل النيلة التى أنشأها محمد على بهذا الاسم وكانت تابعة للحكومة، وكانت مهمتها استخراج النيلة على الطريقة الهندية .المرجع ذاته، ص ٤٤٨.

(٥٥) جرجا قاعدة مركز جرجا وهى من البلاد القديمة، واسمها الأصلي دجرجا وكانت مدينة جرجا قاعدة لمديرية جرجا منذ بدء تكوينها فى العهد العثماني، باسم كشوفية جرجا إلى سنة ١٨٥٩ وفيها نقل ديوان مديرية جرجا والمصالح الآميرية الأخرى إلى مدينة سوهاج ولا تزال المديرية باسم جرجا وقاعدتها سوهاج ولما أنشئ قسم جرجا فى سنة ١٨٢٩ أصبحت مدينة جرجا قاعدة له وقد سمى مركز جرجا من أول سنة ١٨٩٠م.

محمد رمزى، المرجع السابق، ق٢، ج ٤، ص ١١٣ .

(٥٦) وهم حكام الثغور وكان يتم تعيينهم من قبل الباب العالى لعلو مكانتهم .

د / زين العابدين شمس الدين نجم، المرجع السابق ٤١٨، ٤١٩.

(٥٧) برديس من البلاد التابعة لمركز البلينا بمديرية جرجا وهى قرية قديمة بصعيد مصر ولما أنشئ قسم برديس فى سنة ١٨٢٩ جعلت برديس قاعده له ثم صدر قرار فى سنة ١٨٨٦ بنقل ديوان المصالح الأميرية من برديس إلى بلدة البلينا وبذلك أصبحت برديس من توابع مركز البلينا .

المرجع ذاته، ق٢، ج٤، ص٩٨، ٩٩.

(٥٨) حاكم الخط، وهو الموظف المسئول عن الوحدة الإدارية المسماة الخط، والخط يتكون من عدة قرى . المرجع ذاته، ص ١٩٦.

(٥٩) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (٢٣٤)، ملف (٥٦٥٣)، دولاب (١٠)، عين (٤) بتاريخ ٢٩ ذو الحجة ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧ م

(٦٠) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (١٢٦)، ملف (١٩٠٥)، .دولاب(٦) ،عين (٢) بتاريخ ٥ شوال ١٢٧٩هـ /١٨٦٢م

(٦١) المعية السنية : وقد أنشأت فى عام ١٨٠٧، وقد ظلت تعرف بهذا الاسم حتى عام ١٨٤٨ –١٨٤٩ م وسميت بشورى المعاونة أو المعاونة الخديويه وقد اختصت بمتابعة سير الأعمال الحكومية ووضع القواعد المنظمة لها ونشر الأوامر السنية لمختلف الجهات وكان مقر هذا الديوان القلعة وقد ظل اسم المعية السنية يطلق على هذا الديوان من عام ١٨٧١ حتى عام ١٩١٤ وعندما تحول نظام الحكم فى مصر الى الملكية صار يعرف باسم الديوان الملكى، وبعد إعلان الجمهورية والإطاحة بالملكية ١٩٥٣ أصبح يعرف باسم ديوان الجمهورية المصرية، ثم صار يعرف باسم ديوان رئيس الجمهورية.

د/زين العابدين شمس الدين نجم، المرجع السابق ،ص ٢٧٢، ٢٧٣.

(٦٢) دار المحفوظات القومية، محفظة (٢٥٣)، ملف (٦٢٣٧)، دولاب (١١) عين (٤)، بتاريخ ٥جماد أول ١٢٩٦هـ / ١٨٧٨م .

(٦٣) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (٩٨)، ملف (١٤٦)، دولاب (٥)، عين (١)، بتاريخ ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م .

(٦٤) المصدر ذاته، ملفات الموظفين، محفظة (٩٨) ملف (١٤٧)، دولاب (٥)، عين (١)، بتاريخ ٢ صفر ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م .

(٦٥) المصدر ذاته، ملفات الموظفين، محفظة (١٠٣)، ملف (٥٥٢)، دولاب (٥)، عين (٢) م، بتاريخ ٧ رجب ١٢٦٩ هـ / ١٨٥٢ م .

(٦٦) إسنا تابعة لمديرية قنا بالوجه القبلى وإسنا هى قاعدة مركز أسنا من المدن القديمة، بأقصى الصعيد الواقعة غرب النيل، وهى مدينة عامره كثيرة النخل والبساتين ورائجة التجارة ولما أنشىء قسم إسنا فى سنة ١٨٢٦م، جعلت إسنا قاعدة له، وسمى مركز إسنا فى سنة ١٨٩٠.

محمد رمزى، المرجع السابق، ق٢، ج٤، ص١٥١، ١٥٢.

(٦٧) قنا قاعدة مديرية قنا وهى من المدن القديمة، وقيل عنها فى معجم البلدان قنا مدينة لطيفة بصعيد مصر وعن تاريخ هذه المديرية نجد أنه فى عام ١٢٤١هـ /١٨٢٦ م، قسمت ولاية جرجا إلى مأموريات منها مأمورية قنا وجعلت قنا قاعدة لهذه المأمورية بسبب شهرتها بسيدى عبدالرحيم القنائى وفى سنة ١٢٤٩هـ /١٨٣٣م –أصدر محمد على قراراً بتسمة المأموريات مديريات وبذلك أصبحت مأمورية قنا باسم مديرية قنا ومن أول سنة ١٨٩٠ سمى مركز قنا وهو لايزال حتى اليوم . محمد رمزى، المرجع السابق، ق٢، ج٤، ص ١٧٨، ١٧٩.

(٦٨) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (١٥٨)، ملف (٣١١٩)، دولاب (٧)، عين (٣)، بتاريخ ١٦ ربيع أول ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م.

(٦٩) المصدر ذاته، ملفات الموظفين، محفظة (٢١٧)، ملف (٥٠٤٥) دولاب (١٠)، عين (١)، بتاريخ ٢٢ جماد أول ١٢٩٢هـ /١٨٧٥م .

(٧٠) جبه جى : صانع الأسلحة، والذخائر، وكان يقوم على صيانتها وإصلاحها .
د / زين العابدين شمس الدين نجم، المرجع السابق، ص ١٧٦.

(٧١) المصدر ذاته، ملفات الموظفين، محفظة (٣٠٧)، ملف (٨٢٦٦)، عين (٣)، بتاريخ دولاب (١٥)، بتاريخ ١٢ رجب ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م .

(٧٢) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (١٠٤)، ملف (٥٧٨)، دولاب (٥)، عين (٢) بتاريخ ١٨ جماد أول ١٢٦٩هـ /١٨٥٢م .

(٧٣) قايمقام أو قيمقام : تستعمل اصطلاحاً لكل من يقوم مقام أحد كقائمقام الباشا خلال فترة خلو منصب الباشوية لعزله أو وفاته ومنه قائمقام حاكم الاقليم، وقائمقام الملتزم هذا ولقد استخدم محمد على منذ سنة ١٨٢٩ قائمقام فى كل قرية لأن الكثير من القرى كان يوجد بها أكثر من قائمقام وذلك منعاً لخلل الإدارة وحسماً للنزاع فيما بينهم على زعامة القرى ورئاستها .
د / زين العابدين شمس الدين نجم، المرجع السابق، ص ٤١٠ .

(٧٤) طهطا قاعدة مركز طهطا وهى تابعة لمديرية جرجا من المدن القديمة وقد كان اسمها القديم طحطا كما ورد على لسان العامة وقد عرفت باسمها الحالى طهطا منذ سنة ١٢٥٩هـ / ١٨٤٣ م، ولما أنشىء قسم طهطا فى سنة ١٨٢٩ جعلت

مدينة طهطا قاعدة له وقد سمى مركز طهطا من أول سنة ١٨٩٠م . محمد رمزى، المرجع السابق، ق٢، ج٤، ص١٤٣، ١٤٤.

(٧٥) قبضاى ويطلق على الصراف فى الوجه القبلى وهو مساعد جابى الضرائب فى الصعيد، المرجع ذاته، ص٤١١ .

(٧٦) بنى محمد الشهابية تابعة لمركز أبنوب بمديرية أسيوط وأصلها من توابع الخصوص (الحمام) من الوجهة المالية ثم فصلت عنها فى العهد العثمانى، وفى فك زمام مديرية أسيوط سنة ١٩٠٥ ثم ضم بنى محمديات " بنى محمد الشهابية وبنى محمد العقب وبنى محمد المراونة " إلى بعضها ولكن لكل منها ادارة وعمدة خاصة بها. المرجع ذاته، ق٢، ج٤، ص٩،١٠ .

(٧٧) أبنوب قاعدة مركز أبنوب بمديرية أسيوط وهى قرية من القرى القديمة وكانت من توابع ناحية الخصوص (الحمام من الوجهة المالية، ثم فصلت عنها فى سنة ٩٣٣هـ وعرفت باسم أبنوب النصارى لكثرة عددهم بها، ثم عرفت باسمها الحالى أبنوب وذلك سنة ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م ولما أنشىء قسم أبنوب سنة ١٨٥١ أصبحت أبنوب مقرا له وقد سمى مركز أبنوب من أول سنة ١٨٩٠م . المرجع ذاته ق٢، ج٤، ص٣ .

(٧٨) الحميدات وكانت تسمى المونسية وهى قرية بصعيد مصر على شرق النيل وقد أضيفت هذه القرية إلى ناحية قنا ثم فصلت عنها سنة ١٢٤٥هـ / ١٨٢٩م وعرفت باسم جزيرة الحميدات ومن سنة ١٨٧٠ عرفت باسمها الحالى نسبة إلى جماعة من العرب يعرفون بعرب الحميدات . المرجع ذاته ق٢، ج٤ ، ص١٧٤.

(٧٩) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (١٩٥)، ملف (٤٢٤٤)، دولاب (٩)، عين (١) بتاريخ ٢١ رمضان ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م

(٨٠) المصدر ذاته

(٨١) القناطر الخيرية تابعة لمركز قليوب بمديرية القليوبية وكانت أصلها من توابع ناحية شلقان وعرفت باسم عزبة القناطر الخيرية، وفى سنة ١٨٨٨ فصلت بزمام خاص من أراض ناحية شلقان وفى سنة ١٩٢٤ قامت وزارة الداخلية بتسميتها القناطر الخيرية لمجاورتها للقناطر الشهيرة. محمد رمزى، المرجع السابق ،ق٢، ج١، ص٦٠

(٨٢) دار الوثـائق القوميـة، أعلامـات مصـر الشـرعية، سـجل (١٦)، مـادة (٣٦٥)، ص(١٠٧)، بتاريخ ٦جمادى الثانى ١٢٦٢هـ /١٨٤٥م

(٨٣) بهتيم تابعة لمديرية القليوبية واسمها الأصلي بهتيم وهى من ضواحى مصر وقد ذكرها المقريزى فى خططه باسم بهتين وقد حرف اسمها إلى بهتيم وقد وردت باسمها الحالى فى مساحة ١٢٢٨هـ/١٨١٣م. المرجع ذاته ،ق٢،ج١ ،ص٦٠.

(٨٤) المصدر ذاته، سجل (٣٢)، مادة (٤٧٧)، ص(١٩٢) بتاريخ ١١ رجب ١٢٧٣هـ /١٨٥٦م.

(٨٥)المصدر ذاته، نفس السجل، مادة (٥٩٧)، ص(٢٣٦) بتاريخ ٤ رمضان ١٢٧٣هـ /١٨٥٦م.

(٨٦) وكالـة وجمعها وكايل ووكـالات وهـى مبنـى يشـبه الفنـدق الطـابق الأرضـى منـه حوانيت لعرض سلع التجار والدور الأول عبارة عن مخازن أما الطوابق العليا للسكن، كما أن هذه الوكالات كانت أيضاً عبارة عن مبنى متسع يستعمل للتجارة والسكن، ونـزول المسـافرين ببضـائعهم هـذا وقـد كانـت هنـاك وكـالات متخصصـة لبعض البضائع مثل الحمص، والثوم، ووكالات للرقيق والحمير

د/ زين لعابدين شمس الدين نجم، المرجع السابق، ص٥٤٢

(٨٧) دار الوثـائق القوميـة، أعلامـات مصـر الشـرعية، سـجل (١٦)، مـادة (٢٤٩)، ص(٧٢)، بتاريخ ٢ ربيع آخر ١٢٦٢ هـ /١٨٤٥م

(٨٨) دار الوثـائق القوميـة، أعلامـات مصـر الشـرعية، سـجل (١٦)، مـادة (٢٤٩)، ص(٧٢)، بتاريخ ٢ ربيع آخر ١٢٦٢هـ /١٨٥٦ م .

(٨٩) المصدر ذاته، سجل (٣٢)، مادة (٤٧٧)، ص(١٩٢)، بتاريخ ١١ رجب ١٢٧٣هـ /١٨٥٦م .

(٩٠) بشناق من البوسنة بمنطقة البلقان وهؤلاء معظمهم مسلمون د/ زين العابدين شمس الدين نجم، المرجع السابق، ص ١٢٦

(٩١) صـاغقول أغاسـى رتبـة عسـكرية للضـباط أى رئـيس الجنـاح الأيمـن واختصـارها صاغ وتعادلها الآن رتبة رائد المرجع ذاته، ص٣٥١.

(٩٢) دار الوثـائق القوميـة، أعلامـات مصـر الشـرعية، سـجل (١٦)، مـادة (٣٦٥)، ص(١٠٧)، بتاريخ ٦ جمادى الثانى ١٢٦٢هـ /١٨٤٥م .

(٩٣) دار الوثـائق القوميـة، أعلامـات مصـر الشـرعية، سـجل (١٦) مـادة (١٢٧)، ص(٣٥)، بتاريخ ١٠ ربيع أول ١٢٦٢هـ / ١٨٤٥م .

(٩٤) المصدرذاته، سجل (٣٢) دولاب (٦٤٠)، ص(٢٥٧) بتـاريخ ١٨ شـوال ١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٦م .

(٩٥) المصدر ذاته، نفس السجل، مادة (٤٨)، ص(١٩٣)، بتاريخ ١٥ رجب ١٢٧٣هـ / ١٨٥٦م .

(٩٦) المصـدر ذاتـه، سـجل (٣٥)، مـادة (١٣٢)، ص(٥٤)، بتـاريخ ١٥ ربيـع أول ١٢٧٥هـ / ١٨٥٨م .

(٩٧) دار الوثـائق القوميـة، أعلامـات مصـر الشـرعية، السـجل (٣٢)، مـادة (٥٩٧)، ص(٢٣٦)، بتاريخ ٢رمضان ١٢٧٣هـ / ١٨٥٦م .

(٩٨) قويسنا قاعدة لمركز قويسنا بمديرية المنوفية، قرية قديمة أسمها الأصلي قوسنيا وإليها تنسب جزيرة قويسنا من أعمال الغربية وفى عام ١٨٩٦ صدر قرار بإنشاء مركز قويسنا وتم تنفيذه اعتباراً من أول يناير ١٨٩٧، ولبعد قرية قويسنا عن محطتها ومجاورة هذه المحطة لقرية منشأة صبرى التى تقع على السكة الحديدية، فقد تقرر جعل منشأة صبرى مقراً لمركز قويسنا على أن يكون المركز باسم مركز قويسنا. محمد رمزى، المرجع السابق، ق٢ ،ج٢ ،ص٢٠٤.

(٩٩) المصدر ذاته

(١٠٠) دار الوثـائق القوميـة، أعلامـات مصـر الشـرعية، سـجل (٣٥)، مـادة (١٥١)، ص(٦٣)، بتاريخ ٨ ربيع أول ١٢٧٥ هـ / ١٨٧٧م.

(١٠١) دار المحفوظـات القوميـة ملفـات المـوظفين، محفظـة (١١٣)، ملـف (١٠٩٧)، دولاب (٥)، عين (٣)، بتاريخ ٩ شعبان ١٢٧٣ هـ / ١٨٥٦م .

(١٠٢) البيرون تطلق على الأغوات الحرس وهم القواصة الذين يعملون فى المعية وفى الدواوين والمصالح. د/ زين العابدين شمس الدين نجم، المرجع السابق ، ص١٤٣.

(١٠٣) المصدر ذاتـه، ملفات المـوظفين، محفظـة (١٨٧)، ملـف (٤٠٠٨)، دولاب (٨) عين (٤) بتاريخ ١٠ محرم ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م .

(١٠٤) الفشن قاعدة مركز الفشن تابعة لمديرية المنيا وهى من القرى القديمة وقد كانت تابعة للبهنسا وفى سنة ١٢٣٦هـ/١٨٢١م أصدر محمد على باشا، أمر بنقل قاعدة

الولاية من بلدة الفشن إلى مدينة المنيا وأن تكون الفشن قاعدة لقسم الفشن الذى أنشىء بها من تلك السنة ومن أول سنة ١٨٩٠ سمى مركز الفشن ومما تجدر الإشارة إليه انه فى سنة ١٨٥١ أمر محمد على بتقسيم مديرية الأقاليم الوسطي الى مديريتين وهما مديرية بنى سويف وقاعدتها مدينة بنى سويف، ومديرية المنيا وقاعدتها مدينة المنيا وبذلك بقيت الفشن قاعدة لمركز الفشن كما هى اليوم . محمد رمزى، المرجع السابق، ق٢ ،ج٣، ص١٨٨، ١٨٩.

(١٠٥) المصدر ذاته، ملفات الموظفين، محفظة (٣٠٨)، ملف(٨٣٤٦)، دولاب (١٤) عين (٣) بتاريخ ١٠ أكتوبر ١٨٨٢م

(١٠٦) سركى، صك المعاش، وهو لفظ تركى معناه سند يدين على خزينة الدولة ، المرجع ذاته، ص٣١٩

(١٠٧) دار المحفوظات القومية ملفات الموظفين، محفظة (٣٠٨)، ملف (٨٣٤٦)، دولاب (١٤)، عين (٣)، بتاريخ ٢٦ رجب ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٢م .

(١٠٨)المصدر ذاته، ملفات الموظفين، محفظة (١٢٦)، ملف(١٩٠٥)، دولاب (٦) عين (٢) بتاريخ ٥ شوال ١٢٧٩ هـ/ ١٨٦٢م .

(١٠٩) الفيوم قاعدة مديرية الفيوم من المدن المصرية القديمة ومعناها الجزيرة، ومدينة الفيوم قاعدة لإقليمها من العصر الفرعونى إلى اليوم وهى أيضاً قاعدة لمركز الفيوم من سنة ١٨٩٦م ونظراً لاتساع إدارة الاقليم، أصدرت وزارة الداخلية قرار فى سنة ١٩٢٠م بفصل مدينة الفيوم عن المركز وجعلها مأمورية قائمة بذاتها. محمد رمزى، المرجع السابق، ق٢، ج٣، ص٩٦.

(١١٠) دار المحفوظات القومية، ملفات الموظفين، محفظة (٢١١)، ملف (٤٨١٣)، دولاب (٩)، عين (٤)، بتاريخ ٦ ربيع أول ١٢٩١ هـ / ١٨٧٤م .

(١١١) المصدر ذاته .

(١١٢) مخزنجى لفظ تركى ومعناه أمين مخزن أو خازن.
د/ زين العابدين شمس الدين نجم، المرجع السابق ص٤٧٨.

(١١٣) نجع حمادى قاعدة مركز نجع حمادى بمديرية قنا وأصلها من توابع ناحية بهجورة ثم فصلت عنها فى سنة ١٢٨١هـ /١٨٦٤م وفى سنة ١٨٨٦ نقل ديوان

فرشوط بنجع حمادى وأصبحت نجع حمادي قاعدة له وفى سنة ١٨٩٦ صدر قرار بتسميته مركز نجع حمادى.

محمد رمزى، المرجع السابق، ق٢ ،ج٤، ص٢٠٨.

(١١٤) المصـدر ذاتـه، محفظـة (٢٣٤)، ملـف (٥٦٥٣)، دولاب (١٠)، عـين (٤)، بتاريخ ٢٩ ذو الحجة ١٢٩٤ هـ / ١٨٧٧م .